

## افضل عشر شركات في اليمن

كتب / المحرر الاقتصادي

حازت الشركات التي دأبت على العمل بإتقان طوال السنة الماضية على لقب العام ٢٠٠٦ لأفضل أداء في مضمرا عملها.. وذلك من خلال استقصاء نوعي أجرته مجلة «الاستثمار» المتخصصة ضمن تقليد سنوي بدأته السنة الماضية وتم تطويره هذا العام بناء على تحديد تخصصات الشركات التي حصرتها مجلة بعشرة قطاعات هي: قطاع شركات المساهمة المالية، وقطاع شركات الخدمات النفطية، وكذا شركات التأمين، وشركات التصنيع الخاصة، وشركات الإسماكة، وشركات التصنيع الحكومي، وشركات التسويق بالإضافة إلى شركات التصدير، وشركات الإعلان، وشركات التأمين.

وتصدرت الشركات العشر الأفضل القائمة التي حضرت فيها ٣٠ شركة بعناية متخصصة بحسب مجموعة من المعايير وبناء على تتبع أعمال الشركات وأنتظنتها خلال العام ٢٠٠٦م، وكان التعيين لأفضل حضور قامت به الشركات خلال عام كامل تستحق من خلاله لقب العام ٢٠٠٦م، على أن تكون الشركة براسمال يعني

خاص، وأن تكون العمالة فيها لليمنيين تزيد عن نسبة ٧٥٪، وأن تكون الشركات تغطي الخدمات في أكثر من ثلاث مدن رئيسية. وأكد بيان صحفي صادر عن مجلة «الاستثمار» تلقت «المحاق» نسخة منه- أن هذه هي المرة الأولى التي تصدر فيها قائمة أفضل عشر شركات في اليمن من الصحافة الاقتصادية اليمنية، وخطوة غير مسبوقه لمنح الألقاب وخلق التنافس الجاد في الوسط الاقتصادي في اليمن.

وجاءت في قائمة «الاستثمار» أفضل شركة مساهمة مالية بنك الضمان الإسلامي، وكأفضل شركة هاتف نقال شركة يمن موبايل، وكأفضل شركة خدمات نفطية شركة النفط اليمنية، وأفضل شركة تأمين الشركة المتحدة للتأمين، وأفضل شركة تصنيع حكومي المؤسسة الاقتصادية اليمنية، أما أفضل شركة أسماك فكانت من نصيب شركة أسماك اليمن، وأفضل شركة تصنيع خاصة هي الشركة اليمنية للسمن والصابون، وأفضل شركة تصدير هي شركة الكيوس للتجارة، وأفضل شركة إعلان هي المثلث للتسويق والإعلان وأفضل شركة تسويق شركة نكتو.

## بونور

### هذا الجنرال الذهبي



ابن التيل

يقود المعارك بنفسه لحفظها، من الخندق المتقدم على جبهة القتال في مواجهتهم الأمر الذي أجبرهم على إعادة النظر في سبل إدارتهم للحرب سعياً على ضوء الدلالات المستخلصة من واقعة ميدانية كهذه.

ولم يكن مستغرباً حينها.. أن يتقدم الزعيم الضالده جمال عبدالناصر موكب تشييع هذا «الجنرال الذهبي» إلى مثواه الأخير، مخترقاً شوارع القاهرة، وفي ظل ظروف سياسية بالغة الدقة والتعقيد، وقد ضرب الرجل أروع الأمثلة في الضحية والقدرة مدركاً- ربما أكثر من غيره- حقيقة أنه على كل عربي أن يتحمل مسؤولياته كاملة، فإما أن يدخل في الحساب وإما أن يسقط من كل حساب.. وإلى حديث آخر.

قبل لحظة استشهاده في التاسع من مارس عام ١٩٦٩م، وهي لحظة تاريخية فارقة في سياق إدارة المعارك على جبهة القتال مع العدو، وفقاً لما هو متعارف عليه في مؤسساتنا العسكرية العربية ككل، كانت قد جرت العادة على أن يوجه قادة القوات المسلحة في سائر بلداننا.. أوامره بتقديم قواتهم إلى الخطوط الأمامية في حالة الحرب، بينما هم قابعون في المؤخرة، إن لم يكونوا في مكاتبهم، بعيداً عن مصادر النيران المعادية وفي مامن منها.

وبعد لحظة استشهاده إبان معارك حرب الاستنزاف الشهيرة وقد اصطاح على تسميتها بالحرب المنسية.. أدرك قادة العدو أن هناك تغيراً هائلاً قد طرأ بالفعل على الضفة الغربية لقناة السويس، ينبغي أخذه بعين الاعتبار، حيث الشهيد القائد «عبدالممنع رياض».. بجساسة الرجال وكبرياء الأمة، هناك على رأس قواته..

العدد ١٣٣٨  
monday 12 march 2007

الميثاق اقتصاد وثقافة



الاثنين ١٢ مارس ٢٠٠٧م

١٠

## تقدم مساعدات تنمية لليمن بمبلغ ١٠٠ مليون يورو

# وثيقة الشراكة تضع فرنسا ضمن شركاء اليمن الرئيسيين

■ توقيع وثيقة إطار الشراكة بين اليمن وفرنسا نهاية الأسبوع الماضي تكون علاقات التعاون بين البلدين قد دخلت

مرحلة جديدة، أبرز ملامحها أن فرنسا قد أصبحت ضمن الشركاء الرئيسيين لعملية التنمية في اليمن. وقد رسم ملامح هذه الشراكة اللقاء الذي عقد في باريس منتصف نوفمبر من العام الماضي عقب مؤتمر المانحين بلندن، والذي جمع فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وفخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

كتب / جمال مجاهد



قصر فتح مكتب دائم لها بصنعاء في سبتمبر القادم.

وتحدد وثيقة إطار الشراكة الخطوط الرئيسية وإمكانية تعاون فرنسا مع اليمن في السنوات الخمس القادمة، وتؤدي إلى انخراط كل ممثلي التعاون الفرنسي في اليمن من الدولة والمحاسن المحلية والمنظمات غير الحكومية وهيئات الأبحاث وحتى الشركات وشروط الغاء المسال الذي تقوده توتال، إلى جانب إضفاء القيمة على المصادر الطبيعية لليمن، والتي تدخل أيضاً ضمن نطاق التنمية الاجتماعية والبيئية عن طريق نشاطات مركزية تستهدف مجالات المياه، والصحة العامة، وتزويد المدارس، ودعم الصناعات المحلية، والصيد، وحماية التنوع الحيوي. وذلك من أجل تطوير المساعدة إلى نوع من الانسجام ووضوح الرؤية.

تحقيق أهداف الألفية وتمتد المستقلة الفرنسية تركيز مساعدات بلدها أكثر على تحقيق أهداف

وقد أعلنت السيدة بريجيت جيراردان وزيرة المختدة للتعاون والتنمية والفرانكوفونية الفرنسية التي أنهت الخميس زيارة لها إلى صنعاء، أن فرنسا ستقدم ١٠٠ مليون يورو لليمن مخصصة لدعم التنمية فيها خلال الأعوام ٢٠٠٧ - ٢٠١١.

وقال الأخ عبد الكريم إسماعيل الأرحي وزير التخطيط والتعاون الدولي بمناقشة التوقيع على وثيقة إطار الشراكة بين اليمن وفرنسا والتي وقعها الأرحي عن جانب بلاندا، فيما وقعت عن الجانب الفرنسي بريجيت جيراردان وزيرة التعاون والتنمية، إن الوثيقة تعطي دفعة قوية للعلاقات الثنائية، وأن المناقشات الرسمية ناقشت وقامت جوانب التعاون القائمة حالياً بين اليمن وفرنسا وبحثت افاق تميزتها وتوسيعها في مختلف المجالات.

وأشار الوزير الأرحي إلى أن المناقشات الهندسية الفرنسية تاتي متفاعلة لقرارات القمة التي جمعت زعمي البلدين في منتصف شهر نوفمبر المنصرم في العاصمة الفرنسية باريس.

وقالت الوزيرة الفرنسية إن اتفاقية الشراكة تضع فرنسا من الآن فصاعداً ضمن الشركاء الرئيسيين لليمن، وأن هذا ما تمناه قادة البلدان.

وأكدت جيراردان في ختام المناقشات أجرتها مع وزير التخطيط والتعاون الدولي عبد الكريم إسماعيل الأرحي أنها تترك بالبطع كل الطاقة التي تم تحفيها من أجل نفضي الزادة التي إبداءها في باريس فخامة الرئيس جاك شيراك، وفخامة الرئيس علي عبد الله صالح، بعد مؤتمر لندن، إلى أمال فعلية.

وتحصل اليمن من خلال ضمها إلى المنطقة الفرنسية ذات التضامن الأولوي على الوسائل النوعية للتعاون الفرنسي، والتي من بينها مشاريع صناعية التضامن الأولوي، وأجهزة المساعدة الفنية، وأيضاً مساهمة الوكالة الفرنسية للتنمية التي

بمبلغ مليوني يورو، فقد تم التحضير لهذا المشروع بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة والاتحادات والجمعيات اليمنية. وسوف يسمح هذا المشروع بمعرفة متطلبات الشباب وجعل إيمانهم مسألة وطنية ذات أولوية. وذلك بتعزيز القدرات الفنية للإدارة وللجمعيات غير الحكومية ودعم النشاطات ذات الطابع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي.

وأكدت المسؤولة الفرنسية أن الكثير من المشاريع التي تم التحسب لها خلال السنوات الخمس القادمة قد تم إطلاقها في مجالات مختلفة منها الأمن الغذائي والتربية الحوائية والحكم والأمن ودعم الجامعات والحوث.

وتابعت أما المشروع المتعلق بالحصول على تقنيات جديدة في المعلومات والاتصالات في التعليم العالي، فسوف يتم إطلاقه في سنة ٢٠٠٨، وأيضاً مشروع دعم الحفاظ وتقوم الموروث اليمني الذي سوف يتم التوقيع عليه خلال الأسابيع القادمة لأنه يمس مجالاً أعرف بأن اليمن توليه اهتماماً كبيراً خصوصاً أن موروثها هذا متواجد منذ آلاف السنين. وبهذا الخصوص أود أن أكون هناك بعثة يفودها السيد شري لويرات رئيس مجلس إدارة متحف اللوفر، ستحصل صنعاء خلال الأيام القليلة القادمة للتحضير لترميم «الرجل البرونزي» في متحف اللوفر، وهو تمثال ذو قيمة عالية، والذي سيسمح بعرضه مؤقتاً في باريس، قبل رجوعه إلى اليمن برئاسة من الجمهور الفرنسي على قطعة رئيسية من الثروة الأثرية اليمنية القديمة.

واعتبرت بريجيت جيراردان وزيرة التعاون والتنمية الفرنسية أن هذه الأنشطة تستند على نسج مكثف من الشركاء، والذي يشمل الجامعات والمنظمات غير الحكومية، وأيضاً العديد من المحاسن المحلية. وأن المشاريع التي ادرجت ضمن وثيقة إطار الشراكة يتكهن أن تستند على المؤسسات الفرنسية المتواجدة في اليمن مثل المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية في صنعاء وإمركز الثقافي هنري دي تفسير في صنعاء وعبد وشركائهما في فرنسا. وقالت إن تنفيذ وثيقة إطار الشراكة بين فرنسا واليمن سيحقق بدون شك العلاقات الثنائية، مشيرة إلى نوعية وتنوع تلك العلاقات.

الألفية للتنمية الملائمة لليمن. وتابعت «وفي إطار الأهداف التي حدتها السلطات اليمنية للخطوة الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، فقد ركزنا اهتمامنا المشترك على قطاعي ذي أولوية، والذان يستفيدان من ٨٠٪ من مساعداتنا. ويتعلق الأمر بخداتى العواطف المضرة للفاعلية، وهذان القطاعان هما أولاً البنى التحتية التي تكون هدفا للتطوير على شكل قروض حسنة من الوكالة الفرنسية للتنمية، مما سوف يسمح لهما بالاستفادة من الأحجام النوعية. وثانياً الزراعة والأمن الغذائي ويشكل لأخص مشروع دعم قطاع التربية الحوائية للوكالة الفرنسية للتنمية. ويستفيد هذا القطاع حالياً من كل وسائل المساعدة الفرنسية، فمساهمة فرنسا ٧٥٠ ألف يورو قد تمت الموافقة على منحها لليمن من قبل الحكومة الفرنسية».

وأكدت أن فرنسا تحسب لتدخلات أخرى في القطاعات العرضية المتمثلة في الحكم والبحث يتم دعم اللامركزية والتعاون غير الحكومي، وتعزيز دور النساء في المجتمع، إضافة إلى التنوع الثقافي وترقية اللغات، والتعاون الجامعي والبحثي.

استعرضت الوزيرة الفرنسية بعض المشاريع المدرجة في وثيقة إطار الشراكة، والتي تشمل على تطوير البنية التحتية وخصوصاً في مجال الطاقة حيث الاحتياجات فيها مهمة. مشيدة بالتخديد السريع بعد مهمة الوكالة الفرنسية للتنمية قبل عشرة أيام لمشروعين بإمكانهما أن يكونا موضع تمويل على المدى المتوسط بعد دراسة معمقة، وهما نظام التسير عن بعد للشبكة الكهربائية وكذا تزويد المناطق الريفية بخنقة مارب بالكهرباء، إلى جانب دعم قطاع التربية الحوائية والذي سوف يسمح بتحسين ظروف الحياة والدخل في المناطق الريفية والأخص بالنسبة للنساء.

وبالنسبة للبرنامج المتعلق بالإمماج الاقتصادي والاجتماعي للشباب اليمني، والذي وقع فيما يخصه على اتفاقية تمويل

صالح العطار رئيس الهيئة العامة للاستثمار له الميثاق»؛

# استراتيجية ترويجية جديدة لجذب الاستثمارات

## زيادة عدد المشاريع المنفذة من خلال تطبيق آلية المتابعة والتفتيش



صالح العطار

في حال اذا تم تسجيل المشروع ومنحه حقوقاً واعفاءات بناءً على بيانات كاذبة قدمها المستثمر للحصول على هذه الاعفاءات، وإذا أخفق المشروع أو المستثمر من الوفاء بالشروط الواردة في شهادة التسجيل.

رؤية مستقبلية

● بعد حصولكم على الثقة من فخامة الرئيس للانطلاق بالاستثمار.. ما ريثكم المستقبلية بذلك؟

- اتمنى من خلال الثقة التي أولاني إيها فخامة الأخ رئيس الجمهورية -حفظه الله- من خلال التجربة العملية وأداء المهام الموكلة لنا النهوض بعملية الاستثمار في اليمن وجذب الاستثمارات العربية والأجنبية التي سيكون لها الأثر الواضح على الاقتصاد والتنمية في اليمن وذلك بالتعاون مع جميع المعنيين بشؤون الاستثمار في بلدنا.

وبالنسبة لرؤيتنا المستقبلية فمن ضمن أولوياتنا سنركز على عمل رؤية عامة للهيئة لاستحداث آلية جديدة لإداء مهام الهيئة بما يكفل جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية من خلال الاستراتيجية الترويجية التي ستعدها الهيئة تحدد الأهداف والنتائج المتوخاة، وتحدد العملاء المستهدفين «مستثمرين، قطاعات، مناطق معينة، وتحدد تبين المزاي التنافسية لليمن وتنسجم مع استراتيجية الدولة وخطتها وتحدد القطاعات والمناطق الجغرافية ذات الأولوية أو المشاريع الضخمة، ولتحقيق ذلك سيتم العمل على تعزيز القدرات المؤسسية للهيئة من خلال الاستفادة من برامج المساعدة الفنية التي تقدمها بعض المؤسسات المتخصصة بشؤون الاستثمار مثل سيم، الألمانية، أو «نكتاد» ومؤسسة التمويل الدولية ومركز خدمات الاستثمار الأجنبي، «فيا» والمؤسسة الألمانية للتعاون الفني، الخ، وأيضاً طلب المساعدة في إعداد خارطة استثمارية للجمهورية اليمنية وكذا العمل على إعداد دراسات قطاعية للاستثمار وأيضاً تفعيل اتفاقيات تشجع وحماية الاستثمار الموقعة بين اليمن وعدد من الدول الشقيقة والصديقة، وكذا بروتوكولات التعاون الموقعة بين الهيئة والجهات المناظرة لها في عدد من الدول وأيضاً التعاون مع شركات دولية خاصة ذات العلاقة.

وفيما يتعلق بمستوى التنفيذ لهذه المشاريع خلال الفترة ٢٠٠٦م فقد بلغت نسبة التنفيذ ٣٥٪ إجمالي المشاريع الاستثمارية المسجلة في نفس العام.

كما نود الإحاطة بأن نسبة تنفيذ المشروعات خلال الفترة منذ التأسيس وحتى نهاية ٢٠٠٦م، بلغت ٦١٪ من إجمالي المشاريع المرخصة والمسجلة خلال نفس الفترة.. وسيتم العمل من أجل زيادة عدد المشاريع المنفذة من خلال تطبيق آلية المتابعة والتفتيش وفقاً للمعايير والضوابط المحددة في قانون الاستثمار، قرارات مجلس إدارة الهيئة، قرارات اللجنة التنفيذية وقرارات تسجيل المشاريع الاستثمارية.

ضوابط

● ما الضوابط التي ستتخذونها ضد المستثمرين غير الجادين الذين يستفيدون من قانون الاستثمار؟

- في واقع الأمر الهيئة تقدم التسهيلات للمستثمرين من أجل المساعدة في اقامة وتشغيل مشاريعهم الاستثمارية وإذا كان هناك عدم الجدية من قبل المستثمر قبل توقيع وإحكام قانون الاستثمار واضحة فأحكام المادة ٦٦ تبين الإجراءات التي تقوم بها الهيئة عند عدم جدية المستثمر في تنفيذ المشروع وقد حددت من ضمن هذه الإجراءات اذار المستثمر الذي انتهت المدة المحددة، ولم يقم خلالها بتنفيذ مشروعه بإلغاء قرار ترخيص المشروع.. كما أن هذه المادة حددت العقوبات الخاصة

أكد الأخ صلاح محمد سعيد العطار رئيس الهيئة العامة للاستثمار أن الهيئة ستعمل جاهدة على تقديم التسهيلات الممكنة التي من شأنها إنجاز مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار في الجمهورية اليمنية والذي يهدف إلى استقطاب رؤوس الأموال الخليجية إلى بلدنا.

وقال العطار في حديث له الميثاق» أن من ضمن الأولويات المستقبلية للهيئة التركيز على استعدادات آلية جديدة لأداء مهام الهيئة بما يكفل جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية من خلال الاستراتيجية الترويجية التي ستعدها الهيئة.

### لقاء / احمد الخلافي

● اليمن مقبلة على مؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية في اليمن.. ماذا أعدت الهيئة للمؤتمر؟

- بداية نشر صحيفة «الميثاق» على اهتمامها بالاستثمار وشدونه في بلدنا وبالنسبة للإجابة على السؤال الأول فقد ساهمت الهيئة في الفترة الماضية ومن خلال عضويتها في اللجنة التحضيرية على التنسيق مع الجهات ذات العلاقة من أجل جمع عدد من الفرص الاستثمارية في القطاعات الاقتصادية المختلفة بغرض تسويقها في أوساط المستثمرين الخليجيين والهيئة ستعمل جاهدة على تقديم التسهيلات الممكنة التي من شأنها إنجاز هذه العملية والتي تهدف إلى استقطاب رؤوس الأموال الخليجية إلى بلدنا.. وقد وصلت اللجنة مع مجموعة «مال وأعمال» التي ستستعرض على الترتيبات النهائية للمؤتمر على خطوط نهائية مما سيساهم في نجاح المؤتمر وانعاده في الوقت المحدد له في شهر أبريل القادم.

● ما الجديد في التقرير الرابع الأخير -سبتمبر يناير- ما عدد المشاريع وقرص العمل؟ وقد أشرت أن هناك حوالي ٥٠٪ من المشاريع تستثمرت لم تنفذ.. حدثونا عن ذلك؟

- نورد هنا الجدول التالي والذي يوضح عدد المشاريع الاستثمارية المسجلة من قبل الهيئة وفروعها خلال عام ٢٠٠٦م وتكلفتها الاستثمارية والعمالة التي ستوفرها ونسب تنفيذها:

البيان	عدد التفرع	التكلفة الاستثمارية	عدد العمال	نسبة تنفيذ
الصناعة	١٤٧	١٥٦,٧٥٤,٩٨٢	٦,٩١٩	٥٠,٥٠
الزراعة	٩٩	٦,٩٤٤,٠٠٠	٢٨٧	٥١,١
السياحة	١٩	٢,٤٩٣,٠٠٠	٨٨١	٥٠,٠
الخدمات	٧٢	٩٨,٩٨,٢٥٢	٣,٢٧٨	٥٠,٢
السياحة	٥٤	١٨,٥٥٥,٩٥٦	١,٠٤٤	٥٤,٢
الإجمالي	٣٦١	٢٨٢,٤٦١,١١٢	١١,٨٣٦	٥٠



وقال الخبراء أن تلك العقود والاتفاقيات تعني بالإضافة إلى ترويج السياح الاستثمار في مجال الغوص في خليج عدن ومن شأنها أن توفر أكثر من ٨٠ فرصة عمل فضلاً عن عقود لتنمية السياحة الثقافية والسياحة الرياضية.